

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 183 @

799 أبو محمد اليزيدي .

أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي المعروف باليزيدي المقرء النحوي اللغوي صاحب أبي عمرو بن العلاء المقرء البصري وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بعده سكن بغداد وحدث بها عن أبي عمرو بن العلاء وابن جريح وغيرهما .

وروى عنه محمد ابنه وأبو عبيد القاسم بن سلام وإسحاق بن إبراهيم الموصلي وجماعة من أولاده وحفدته وأبو عمرو الدوري وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل وأبو شعيب السوسي وعامر بن عمر الموصلي وأبو خلاد سليمان بن خلاد وغيرهم وخالف أبا عمرو في حروف يسيرة من القراءة اختارها لنفسه .

وكان يؤدب أولاد يزيد بن منصور بن عبد الله بن يزيد الحميري خال المهدي وإليه كان ينتسب ثم اتصل بهارون الرشيد فجعل ولده المأمون في حجره فكان يؤدبه .

وكان ثقة وهو أحد القراء الفصحاء العالمين بلغات العرب والنحو وكان صدوقا وله التصانيف الحسنة والنظم الجيد وشعره مدون وصنف كتاب نوادر في اللغة على مثال كتاب نوادر الأصمعي الذي صنفه لجعفر البرمكي وفي مثل عدد ورقه وأخذ علم العربية وأخبار الناس عن أبي عمرو